

وَلَمَّا مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ الْوَحْيَ بِالْحَقِّ وَالْحَقُّ أَنزَلْنَاهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ كَذِكْرِ الرَّسُولِ هُدًى وَبُشْرًا لِلْمُؤْمِنِينَ  
فَلَمَّا عَزَمُوا بِالْحَقِّ لَمْ نُكَلِّمِهِمْ أَذًى وَذُكْرًا وَقَلَّ عَلَيْهِمُ الْقَلْبُ فَأَنزَلْنَا الْوَحْيَ بِالْحَقِّ  
فَأَعْفَوْا عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي أَمْرِهِمْ فَإِنَّ أَمْرَ مَن  
شَاوَرَ اللَّهَ عَلَيْهِ لَئِيمٌ إِنَّ اللَّهَ يُصِرُّكُمْ أَتَى اللَّهُ لِيُنزِّلَ الْوَحْيَ بِالْحَقِّ  
فَلَا غَايَةَ لَكُمْ فِي تَجَدُّدِكُمْ إِنَّ الَّذِي يَصِرُّكُمْ بَعْدَهُ  
وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكْتُم  
وَمَنْ يَكْتُم بآيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ مَا بَيَّنَّهَا لَهُ يَكْتُم كِتَابًا  
كَبِيرًا مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ آمَنَّا بِمَا نُرِيتُكُمْ  
اللَّهُ كَمَنْ بَدَأَ سَخَطَ مِنْ اللَّهِ وَمَا وَدَّ جَهَنَّمَ بَيْتًا  
الْمُصْبِرِينَ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصَبْرِهِ لَبِيبٌ  
لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ  
يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ  
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لِقِي صِدْقًا مُبِينٍ أَوَلَمْ آصَابِكُمْ  
مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِنْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ  
أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وما أصابكم

وما أصابكم يوماً لنرى أجمعاً فبإذن الله وليعلم المؤمنون  
وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا فأنزلوا في سبيل الله  
أولاً ففعلوا قالوا لو نعلمه فيما لا آتينا كرهنا لكم يومئذ  
أقرب ونعم للذي بان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم  
والله أعلم بما يكتمون الَّذِينَ قَالُوا لَأُخْلِقَنَّ وَلَكُمْ  
لَوْ أَطَاعُونَا مَا قِيلُوا قُلْ فَادْرَأْ عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ  
لَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْتَغُونَ  
اللَّهَ مَوَاقِلَ أَعْيُنِهِمْ فَذُكِّرُوا كَثِيرًا مِمَّا هُمْ  
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَلَيْسَ يُبَشِّرَنَّ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْقُوا هُدًى  
مِنْ خَلْقِهِمْ لِأَخْوَفَ عَلَيْهِمْ وَالْأَهْلَى بَعْضُهُمْ  
بِبَعْضٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضِيلٌ وَإِنَّ اللَّهَ لَاصْبِغٌ لِكُلِّ الْوَسْوَغِ  
الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ  
الْفِتْرَةُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ  
الَّذِينَ قَالُوا هُمْ لَنَا سُلْطَانٌ لَنَا مَا مَضَى فَهَرَجْنَا وَكُنَّا  
قُرْآنِهِمْ لِمَا نَأْوَى قُلُوبَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ

٨٤

195